الحياة
AL HAYAT
السبت ٢٨ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧٠٥
AL HAYAT SATURDAY 28 JUNE 2003 ISSUE NO 14705

ORASCOM TELECOM

ملحق اقتصادي - مصر
ECONOMIC SUPPLEMENT - EGYPT

موبينيل

٣ سنوات على تدشين العلاقة مع الحكومة

منظمات الأعمال تطالب بتغيير السياسة الاقتصادية وليس الاشخاص فقط

□ لا حديث للأوساط الاقتصادية في البلاد إلا تغيير الحكومة، يتزامن ذلك مع مرور ثلاث سنوات على تدشين مرحلة جديدة في العلاقات بين الحكومة ومنظمات الاعمال. والبعض يعزو ضرورة التغيير إلى سياسة عشوائية في قرارات عدة والبعض الآخر الى مطالبة الدكتور عاطف عبيد بإعفائه من المنصب لأسباب صحية، وان كانت الأخيرة أقرب إلى المنطق من الأولى، فالتركة كما يراها «اتحاد الغرف التجارية» ثقيلة والموارد محدودة وبالتالي تتحرك الحكومة في اطار واقعي لا يمكنه بالقطع تلبية كل متطلبات المرحلة، وهناك تداعيات جراء ظروف طارئة منذ عام ١٩٩٧ وقت أزمة جنوب شرقي آسيا حتى غزو العراق في نيسان (ابريل) الماضي مروراً بحادث ضرب السياحة في الاقصر عام ١٩٩٨ وأحداث ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١، وبالتالي فمسؤولية الحكومة عن ذلك خارجة عن الاطار وهي تسعى إلى تحقيق ما وعدت به، لكن الظروف الدولية غير مواتية.

□ *القاهرة – نور القرموطي*

■ في حزيران (يونيو) العام ٢٠٠٠ دشَّن رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد مرحلة مهمة في علاقة الحكومة بمنظمات الاعمال في توجه مغاير تماماً عن سلفه الدكتور كمال الجنزوري الذي ترك منصبه في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٩.

والتقى عبيد غالبية المنظمات، في سابقة لم تحدث من قبل ،إذ لم يلتق أي رئيس وزراء مصري وفداً يمثل جمعيات رجال الاعمال بهذه الصورة.

وعرضت منظمات الاعمال، وعددها ١٣ منظمة، مطالبها ورأت ان عدم تحقيقها سيخلق صداماً حقيقياً مع الحكومة على اعتبار أن القطاع الخاص يحمل على عاتقه عبء التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واصبح في يده ما يقرب من ٧٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي ومن ثم فالاستجابة لمطالبه ضرورة قومية.

وتفاعلت المنظمات المعنية وبعض الجمعيات الاقتصادية الاخرى وتم ارسال مذكرات عاجلة لتنفذها الحكومة، لكن لا جدوى. وتراوحت المطالب ما بين عادية ومتشددة، وإن كانت هناك خيوط عامة تجمع بين تلك المذكرات وأبرزها:

– مشاركة القطاع الخاص للحكومة في درس القرارات والقوانين الاقتصادية والوقوف على جدواها وآثارها الجانبية قبل صدورها، مع الأخذ في الاعتبار ألا تمس هذه القرارات والقوانين الجديدة الاوضاع القائمة حتى لا يضار منها السواد الاعظم في قطاع الانتاج والخدمات.

– تبني برنامج اصلاح اداري فاعل يشعر به رجال الاعمال والمواطن العادي.

– ترسيخ الثقة بين الجهاز المصرفي والمتعاملين معه من مستثمرين ومصدرين ومستوردين، والحد من الاجراءات الرقابية والبوليسية تجاه العاملين في المصارف، والتي تسببت في نقص السيولة في الاسواق.

– المضي قدماً في برنامج التخصيص بمعدلات تتماشى مع نمو القطاع الخاص، بما في ذلك تخصيص المصارف، وشركات التأمين المملوكة للدولة والحصص التي تقرر طرحها من اسهم شركات توزيع الكهرباء والاتصالات.

– تكثيف الجهود للوقوف على أسباب حالة الكساد التي تشهدها الاسواق حالياً، ويعانيها المنتجون وجميع المتعاملين مع الاسواق المحلية، وايجاد حلول عاجلة لتنشيط تلك الاسواق.

– العمل على وجود استقرار تشريعي، واصلاح قضائي يمكن من خلاله الفصل في المنازعات وتنفيذ الاحكام خصوصاً الصادرة تجاه اجهزة الدولة.

وفي مجال تنمية الصادرات عموماً طالبت المنظمات باجراءات عاجلة كثيرة أهمها:

– اعفاء جميع أنشطة تصدير السلع والخدمات، والانشطة المساعدة بالكامل من الضرائب على العائد من هذه الانشطة بحيث تكون الضريبة مرتبطة برقم التصدير النهائي والثابت في المنافذ الجمركية والمدون في موازنة الشركة المصدِّرة وكشوفاتها، علماً أن هناك قراراً أصدرته الحكومة السابقة في شأن الاعفاءات لكن لم ينفذ.

– خفض الرسوم الجمركية على سيارات النقل الثقيل، لبناء اسطول بري مصري متعدد الاغراض يكون بديلاً للشاحنات التي يستأجرها المصدرون.

– التطبيق الكامل لنظام الرد الفوري وتطبيق نظم الاسترداد المختلفة للجمارك والضرائب والرسوم على المدخلات الزراعية في السلع المصدر منها اسوة بالمنتجات الصناعية، ولما رأت غالبية المنظمات أن ما تحقق في السنوات الثلاث غير كاف ولم يؤثر في السوق بالايجاب طالبت بعملية تغيير شاملة.

– ضرورة اصدار قوانين: الشركات الموحدة والمنافسة وعدم الاحتكار والغش التجاري واتحاد الشاغلين والرهن العقاري.

– حسم الجدل في شأن المشاريع الكبرى وهل سيتم الاستمرار فيها أم سيلغى بعضها. وتطالب المنظمات ان تقلل الحكومة من مشاركتها في تمويل هذه المشاريع للحد من دخول المال العام في المخاطرة، وضرورة حساب التحليلات الاقتصادية ومعايير الكلفة والعائد الاستثماري لكل مشروع. غير أن ما حدث أصاب منظمات الاعمال بخيبة امل فما تحقق من الوعود لا تتجاوز نسبته ٣٠ في المئة فقط، والباقي ما زال حبراً على ورق، ولا يعلم أحد متى سيتم الوفاء به.

والمتابع بدقة لحركة الاقتصاد المصري، يجد ان التطور الوحيد الذي يجري على قدم وساق يخص قطاع التكنولوجيا، أما بقية القطاعات فهي «محلك سر».

اما معالجة الحكومة لحالات الكساد فما زالت المشكلة قائمة وهناك تحذير من هذه المشكلة بعد الاسراف في الانفاق على مشاريع كبرى لم تثبت جدواها، وضغوط استيرادية بلغت نحو ١٧ بليون دولار، وعائد هزيل من الصادرات لم يزد على خمسة بلايين دولار بما فيها الصادرات النفطية التي تمثل نحو ٣٥ إلى ٤٠ في المئة من هيكل الصادرات عموماً، ومن ثم هناك إلحاح مستمر باقرار الكثير من القوانين التي من شأنها ضبط السوق وحماية المستهلك والمنتج معاً كل في قطاعه، وأيضاً هناك مطالبة شديدة بتخصيص شركات التأمين والمصارف، على رغم ان عملية التخصيص لم تنل استحساناً لبطء التنفيذ وعدم الثقة في إقدام الحكومة بقوة على إدراج فكرة نسبة معقولة للتخصيص من شركتي الكهرباء والاتصالات في سياسة الحكومة وليس فقط تغيير الاشخاص الذين اعتبروها خاصة بالقيادة السياسية.

تغيير الفكر

في هذا الإطار يطالب الرئيس الشرفي لجمعية رجال الاعمال سعيد الطويل بتغيير الفكر والمنهج. وقال: «جمعية رجال الاعمال ليست ضد شخص بعينه انما هي ضد سياسات عشوائية يتم تطبيقها». وابدى قلقه على المستقبل الاقتصادي للبلاد، وأضاف: «نحن مررنا كرجال اعمال بلحظات عصيبة جداً خلال السنوات الماضية لكن ما نمر به حالياً يزيد المخاوف لدينا من أن علاج وضع البلاد الاقتصادي قد يمتد سنوات، ما قد يفضي الى حال احتقان اقتصادية نادرة الحدوث».

ورأى أن «هناك شعوراً عاماً بأن البذخ بلغ أشده وأن الاسراف بات ترفيهاً لا يمكن للحكومة الاستغناء عنه، على رغم ما نعانيه من وعكة اقتصادية شديدة، وانتهى بنا الوضع أننا بتنا دولة تنفق بما لا يتفق مع وضعها الاقتصادي، وتلك كارثة لا بد من الوقوف امامها لحسمها». وأكد أنه «إذا كانت توجيهات الحكومة تقضي بالحد من الاسراف فالفضل يرجع الى الرئيس مبارك، لأنه هو الذي انتقد بشدة هذا البذخ، وأصدر تعليمات مشددة للحكومة بضرورة مراعاة التدبير في كل شيء، وللأسف أن الجميع لا يتحرك إلا بعد تدخل الرئيس مبارك، فرئيس الدولة له مهامه المنوط بها، ولا ينبغي شغله بأشياء قد تقوم بها الحكومة».

ويصف الطويل روشتة الخروج من الازمة بضرورة وصف الدواء الصحيح للمرض القائم فمثلاً «عدد موظفي الدولة كان سابقاً أربعة ملايين، وأصبحوا الآن سبعة ملايين وسيقفزون الى عشرة ملايين ثم ٢٠ مليونا قريباً جداً، هذا العدد يأخذ ثلث موازنة الدولة، وغالبية هؤلاء لا يستفيد منهم البلد بشيء، فهم عبء اضافي على اعباء اخرى». وتساءل: « لمَ لا نوظفهم لنستفيد منهم؟». وأضاف: «هذا يتطلب تعديلاً شاملاً في الفكر الاقتصادي المصري، علماً أن لدينا عشوائية في السياسة، ادت الى الفشل في ادارة الاقتصاد، ما يحتم اعادة النظر في كيفية خلق سوق وحمايتها وتطويرها، وإلا فالمقابل سيئ جداً».

ويقول الطويل الذي تمتد خبرته ٥٠ عاما في السوق إن هناك ركوداً يأتي في كل فترة وينتهي، «لكن ما تمر به مصر ازمة حقيقية في حاجة الى ما يبررها وللاسف كنا نتوقع ذلك ولم يستمع الينا احد منذ ٢٠ عاماً، واعتقد ان الاسباب الحقيقية للركود تتلخص في عشوائية القرارات التي تتخذها الحكومة الخاصة بالاستيراد والتصدير والجمارك وعدم التنسيق بين المشاريع العملاقة التي تكلفت ملايين الدولارات، لكن الاهم الشفافية من جهة الحكومة تجاه القطاع الخاص».

تأييد الحكومة

من جهته يؤكد رئيس «اتحاد الغرف التجارية» خالد ابو اسماعيل معارضته تغيير الحكومة، فالتركة ثقيلة والظروف التي واجهت كل الوزارات طارئة ومتتابعة في آن سواء في الداخل والخارج، «وبالتالي لا ينبغي القول إن هناك تقصيراً وان كنت اعتقد ان الحكومة بدأت تتلمس طريقها لازدهار الاوضاع».

وقال ان رفع مستوى المعيشة في حاجة الى طول بال وليس عصا سحرية، «لأننا دولة مؤسسات وخططنا كأجهزة موضوعة، وباعتباري أعايش يومياً أركان الحكومة فإنني أعلم كم تكون المعاناة، ومقدار الجهد الذي يُبذل، كما هي حال رئيس الوزراء الذي يعمل ١٨ ساعة يومياً من دون ملل».

وعن التفاؤل المُفرط لرئيس الوزراء في حل المشاكل قال: «الحكومة تطرح رؤية للتنفيذ في اطار خطط واحيانا تتعثر خطة او اثنتان او ثلاث من ٢٠ او ٣٠ خطة، بالتالي ننظر الى ما تعطَّل ونُبعد النظر عما انجز، المفروض ان ننظر الى الجهتين في آن».

وتساءل ابو اسماعيل: «هل تعلم أن الحكومة الحالية واجهت في بداية توليها أربعة ملايين عاطل باتوا اليوم اقل عدداً على رغم الكساد في الاستثمارات وتباطؤ في الاسواق وزيادة رهيبة في عدد السكان؟ ما يعني ان القضاء على البطالة القائمة في البلاد في حاجة الى عشرة اضعاف الموارد القائمة، وبالتالي كفانا جلداً للذات، ولا ننسَ أن هناك اكثر من ٦٠ بليون جنيه أنفقت على البنية التحتية في ٢٠ عاما وفق خطط مدروسة وليست عشوائية».

وعن السلبيات التي يراها في الحكومة الحالية أكد أنها «في طريقها للحل نهائياً إذ منذ شهور عدة لم يكن هناك التناغم الكامل الحاصل حالياً بين الوزارات وبالتالي بين القرارات التي تصدر عنها، واجزم ان الدكتور عاطف عبيد نجح في انشاء جسر لربط الجزر الوزارية المنعزلة».

الصناعة

من جهته قال رئيس الوزراء الاسبق وأحد الصناع البارزين عزيز صدقي انه لا يعنيه تغيير الحكومات، بل تغيير السياسات الاقتصادية القائمة. وأكد أن الاستثمار والصناعة في مصر يواجهان مشاكل عدة أبرزها الاستيراد العشوائي. واتهم السياسة الاقتصادية للحكومة بالسير في عكس الاتجاه، موضحاً أن عجز الميزان التجاري يصل إلى ٤٠ بليون جنيه سنوياً.

وطالب بضبط موازنة الاستيراد بأي طريقة. وأضاف أننا ندفع أجور العمالة الأجنبية في الخارج عندما نشتري المنتجات الأجنبية، وهناك عدم عدالة في تطبيق قوانين المنافسة على دول ما زالت في طور النمو.

وأكد أن التخطيط لا يضيف لمناخ الاستثمار أي جديد، وأن المشكلة ليست في كون الشركات قطاعاً عاماً أو خاصاً وإنما في وجود عوائق ومشاكل تواجه الاستثمار.

وأشار إلى أن القطاع العام قام بتوفير حاجات مصر من السلع المختلفة خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ من دون استيراد أي سلع من الخارج. وأضاف أنه تم وقتها إعداد مخزون سلعي يكفي مصر لمدة أربعة أشهر اعتماداً على الانتاج المحلي فقط.

وانتقد الاستعانة بخبير تونسي لتحديث الصناعة المصرية، وقال: جميع الدول العربية يعتمد في صناعته بشكل أساسي على الخبرات المصرية. وتساءل: «كيف تستورد مصر الفول المدمس من الخارج؟ ولماذا لا تضع الحكومة ضوابط حقيقية لتنظيم عملية الاستيراد؟». وأوضح أن الحكومة تسببت بكثير من العوائق والمشاكل الخاصة بالاستثمار. وضرب المثل بقانون ضريبة المبيعات والمراحل المختلفة منها. وقال إنه الآن رئيس إحدى شركات القطاع الخاص ويعاني معاناة كبيرة كمستثمر من المشاكل والروتين الحكومي.

وطالب صدقي الجهات الحكومية بعدم منح مستثمرين تراخيص للعمل في قطاعات تزيد طاقاتها على الحاجات المحلية، مؤكداً أن أزمة الاستثمار العشوائي هي احدى أخطر المشاكل التي نعاني منها حالياً.

منتدى البحر الميت كان فرصة لإعلان سياستها

مصر تنتقد موقف ممثل التجارة الاميركي وترفض المشاركة في إعمار العراق

□ أبلغت الحكومة المصرية الإدارة الاميركية «لاءاتها» في شأن المشاركة في إعادة اعمار العراق، في ظل الوضع القائم، وكذلك الدخول في منطقة تجارة حرة بمشاركة اسرائيل، ضمن طرح الرئيس بوش للمنطقة الاميركية – المتوسطية قبل نحو شهر، في اشارة الى أن مصر طلبت فترة للدراسة قبل الدخول في المفاوضات، وهو ما رفضته الادارة الاميركية، التي وجَّهت على لسان ممثلها التجاري روبرت زوليك انتقادات للحكومة المصرية لدى مشاركته في منتدى البحر الميت في الاردن الاسبوع الماضي وهي الانتقادات التي رفضتها مصر بشدة على المستويين السياسي والاقتصادي وردت الانتقادات نفسها الى المسؤول الاميركي.

□ *القاهرة – «الحياة»*

■ شكّل المنتدى الاقتصادي العالمي الذي أنهى أعماله في البحر الميت في الأردن يوم الاثنين الماضي منعطفاً مهماً في تعاطي الحكومة المصرية مع الأوضاع الراهنة عالمياً وإقليمياً. فمنتدى «دافوس الأردن» كان الأهم من بين مشاركات مصر الفعلية في المؤتمرات التي نظمها المنتدى منذ انشائه عام ١٩٧٠. وعلى رغم أن المنتدى نظمَ مؤتمرات الشرق الأوسط في الرباط عام ١٩٩٤ والأردن ١٩٩٥ ومصر ١٩٩٦ ثم قطر ١٩٩٨، إلا أن المؤتمر الاستثنائي في الاردن كان مختلفاً بالنسبة لمصر.

ورأت مصر أنها ظلمت، في الأعوام الماضية، من خبراء وساسة بأنها (مصر) خاضعة للولايات المتحدة وتتحرك وفق أجندة أميركية في مجالات حيوية خصوصاً الاقتصادية.

نتيجة ذلك رأت مصر في منتدى البحر الميت فرصة للإعلان عن موقفها في شأن قضيتين، الأولى المشاركة المصرية في إعادة إعمار العراق، والثانية المنطقة الحرة الاميركية – المتوسطية والتعاطي مع إسرائيل.

بالنسبة للأولى، أوضح وزير الخارجية أحمد ماهر أهمية دور القطاع الخاص في هذا الشأن، لكن من الأهمية أيضاً معرفة في أي شكل وتحت أي سلطة سيتم ذلك، ومن الضروري أن تقوم الأمم المتحدة بدور رئيسي في هذا الإطار.

وأهمية تصريح ماهر، كما أشار مسؤول بارز شارك في اجتماعات المنتدى، هو أن الوزير أبلغ الاميركيين بذلك، ما يعني أن هذا هو الرد الرسمي على المشاركة في إعادة إعمار العراق التي تحاول الولايات المتحدة جرّ دول عربية إلى المساهمة فيها بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وفي مقدمها مصر، التي ترفض بالفعل المشاركة حتى الآن.

والأخطر في كلام ماهر – كما يرى المسؤول – أنه استبعد تحقيق المنطقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل تصرفات إسرائيل غير المسؤولة، متسائلاً (ماهر): كيف يمكن للولايات المتحدة المطالبة بذلك والسلام يختنق من إسرائيل، لايجد أولاً من إنهاء الصراع القائم منذ ٥٤ عاماً ثم التفكير بذلك.

أما في شأن القضية الثانية، فأعلنت مصر ترحيبها بالمبادرة الاميركية لإقامة منطقة تجارة حرة مع دول منطقة الشرق الأوسط، وتجري استعدادات حالياً للدخول في مفاوضات المنطقة الحرة، وتدرس آثار تطبيق هذه المنطقة، لكن مصر ترفض الشروط الاميركية «السياسية» خصوصاً التعاون مع إسرائيل أو دخولها – إسرائيل – كطرف ثالث في المشروع كما حدث مع الاردن.

خبراء مصريون رأوا أن حديث السياسيين عن المبادرة الاميركية الأوسطية بات فاتراً عما طرحه الرئيس بوش مطلع حزيران (يونيو)، مقابل حماس رجال الأعمال والقطاع الخاص، الذي أحدث تغيراً طفيفاً في إمكان تعاطيه مع إسرائيل لدرجة أن هناك تساؤلاً بات يفرض نفسه داخل الوسط الاقتصادي: متى ستحصل مصر على امتيازات الأردن الاميركية؟

وهناك رهان على الإسراع بالمنطقة الحرة التي طالما بحثت فيها مصر مع الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٥ وقت تولي الدكتور أحمد جويلي حقيبة التجارة الخارجية والتموين.

في المقابل ترى الحكومة أنه على رغم ترحيبها باتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة إلا أنها تقدمت بطلب لمعرفة الشروط والمتطلبات الاميركية في هذا الشأن.

وقال وزير المال مدحت حسانين، في رده على ما قاله روبرت زوليك في المنتدى، ان مصر تتباطأ في تطبيق اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة، وان بلاده تقوم بتطوير شامل لقطاع الضرائب والجمارك والقضاء على البيروقراطية الحكومية وبناء الأطر المؤسسية اللازمة للدخول بقوة في اتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

ورفض ما تردد عن تباطؤ بلاده في الاتفاق، قائلاً: «هذا خطأ، نحن نريد فقط أن نتروى فمن الصعب أن نفتح أسواقنا قبل أن نستعد جيداً، خصوصاً أنه في حال التعاون مع الولايات المتحدة فإن هذا التعاون يجب أن يكون مبنياً على أسس سليمة وأن يكون الاقتصاد المصري قادراً ولديه صناعة وسلع وخدمات يستطيع أن يقدمها». وأشار حسانين إلى أن مصر عندما دخلت في مفاوضات اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي استغرق هذا أعواماً ثم أقر في النهاية بما يخدم مصلحة الطرفين.

انتقادات لزوليك

في غضون ذلك بثت وكالة أنباء الشرق الاوسط يوم الخميس الماضي انتقاداً لما قاله زوليك، ونقلت عن دوائر اقتصادية دهشتها من التصريحات الصادرة عن زوليك كونه تجاهل حقائق عدة بالنسبة إلى الاقتصاد المصري والتي يعرفها كل من تعامل مع مصر وفي مقدمهم الولايات المتحدة التي تعرف جيداً سياسة مصر الاقتصادية.

واضافت الدوائر ان هذه الحقائق تمثلت في مجموعة من التدابير اهمها:

– اصدار قانون الملكية الفكرية.

– قانون البنوك وغيره من القوانين.

– إسهام مصر البنّاء في مفاوضات منظمة التجارة الدولية.

– انضمام مصر الى اتفاقات الاتصالات وغيرها من القوانين وان الاتفاقات جزء من سياسة الاصلاح الاقتصادي المستمرة التي وضعتها مصر وتنفذها وتندرج ضمن النهضة الشاملة في جميع المجالات تحقيقاً لمصالح الشعب وتقدمه ورفاهيته.

– الانفتاح على العالم، وتشجيع الاستثمار الداخلي والخارجي، وارساء قواعد سيادة القانون واتخاذ الخطوات الاصلاحية المناسبة.

وقالت الدوائر الاقتصادية إن هذا هو ما دعا دول العالم – ومنها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي – الى الاقبال على التعاون مع مصر كشريك يعتمد عليه ويحترم تعهداته بكل دقة والتزام وينأى بنفسه عن الدخول في منازعات او ينحاز لمواقف ليس من شأنها ان تعزز مسيرة مصر الاصلاحية.

وأكدت مصادر عليمة ان مصر مصممة على الاستمرار في نهج توفير متطلبات الاصلاح بالتعاون مع مختلف الدول وهي تعرف أن لكل ذي فضل فضله حين يسهم معها ويتبادل معها المنافع على اساس المساواة ولا تقبل أي ضغوط، وتعرف طريقها الى مشاركة حقيقية مع العالم.

وبالنسبة إلى ما ورد في تصريحات زوليك في شأن منطقة التجارة الحرة بين مصر والولايات المتحدة، ذكرت الدوائر الاقتصادية في القاهرة ان الامر يلقى ترحيباً من ناحية المبدأ من الجانبين مع اتفاقهما على أهمية اجراء مزيد من الدراسات حتى يتحقق الهدف منها على ضوء اهتمام مصر بفتح اسواق جديدة امام منتجاتها.

اخبار الشركات

"موبينيل" تبدأ حملتها لرعاية فن السينما

● تحت شعار «سينما ١٢» أعلنت «المصرية لخدمات التليفون المحمول» (موبينيل) عن بدء رعايتها لفن السينما من خلال تعاونها التسويقي مع «الشركة العربية للإنتاج والتوزيع السينمائي».

وقال عثمان سلطان العضو المنتدب للشركة «شعار سينما ١٢ ليس جديداً بالنسبة لنا، حيث رعاية الثقافة جزء أساسي من دورنا في المجتمع كشركة اتصالات كبرى».

ولـ«موبينيل» دور ريادي في دعم الانشطة الثقافية والفنية في مصر منها على سبيل المثال رعاية اوبرا عايدة، والمشاركة في حملة تجميل عروس البحر المتوسط تمهيدا لافتتاح مكتبة الاسكندرية، ورعاية عدد كبير من الحفلات التي خصصت ايراداتها للأعمال الخيرية، فضلا عن رعاية المؤتمر الاول لمؤسسة الفكر العربي والذي تم خلاله التركيز على عدد من القضايا المهمة التي تشغل فكر ووجدان المواطن العربي.

ورأى أن اتفاق التسويق المشترك مع «الشركة العربية للانتاج والتوزيع» تمكن الشركة من مواصلة الاتجاه الذي بدأناه منذ اعوام، وهو ان يتجاوز المحمول مهمة نقل الصوت ليصبح مدخلاً لعالم من الخدمات التي تؤثر في حياة الناس اليومية، اذ سيمكّن مشتركي «موبينيل» الحصول على معلومات عن الافلام المعروضة حالياً في دور العرض التابعة للشركة العربية للانتاج والتوزيع السينمائي، والعروض المقبلة، وعناوين دور العرض وارقام تليفوناتها، واسعار التذاكر، وغير ذلك من خلال الرسائل القصيرة SMS التي تصلهم ومن خلال استخدام الخدمة الصوتية ٣٤٥٦ وايضا من خلال النشرات المرفقة بالفواتير الشهرية للمحمول.

مصر أكبر أسواق أجهزة الكومبيوتر في المشرق العربي

● توقعت دراسة حديثة بأن يتزايد معدل نمو مبيعات اجهزة الكومبيوتر في دول منطقة المشرق العربي التي تضم لبنان وسورية والاردن والعراق وفلسطين ومصر خلال السنة الجارية إذ سيصل حجم المبيعات الى ٦٩٣ الف جهاز تُقدر قيمتها بنحو ٥٦٠ مليون دولار بنسبة زيادة تبلغ نحو ١٤,١١ في المئة مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٢.

وتعتبر مصر اكبر اسواق اجهزة الكومبيوتر في منطقة المشرق العربي اذ يُقدر حجم مبيعات اجهزة الكومبيوتر في السوق المصرية بنحو ٥٠ في المئة من اجمالي المبيعات الكلية، ويتوقع ان تصل قيمتها الى ٢٧١,٨٨ مليون دولار بمعدل نمو يقدر بنحو ١٢,٨ في المئة وفقاً للدراسة التي قام بها مركز دراسات الاقتصاد الرقمي «مدار».

وقال مدير المبيعات في شركة «فوجيتسو سيمنز للكومبيوتر» منذر صباغ: «من المنتظر أن تحقق سوق تكنولوجيا المعلومات معدلات نمو ملحوظة خلال السنة الجارية».

"راية" تطور موقع "اسلام أون لاين" على الانترنت

● وقَّع فريق عمل «راية» في الخليج بالتعاون مع «اومنيكس» الشركة الرائدة في مجال نظم المعلومات والاستشارات في قطر عقداً لتحديث موقع «اسلام اون لاين» الذي يعد اكبر موقع اسلامي على شبكة الانترنت. وقال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لـ«راية القابضة» المصرية، وهي الرائدة اقليميا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، «بموجب التعاقد سيتيح فريق عمل راية للبرمجيات دخول الأعداد المتزايدة من الزوار على الموقع التي تفوق ٦ ملايين عميل من جميع انحاء العالم، وسيوفر مستويات من الاعتمادية والمرونة والامان تماثل تلك التي تستخدمها ارقى النظم التجارية». وقالت مديرة ادارة تكنولوجيا المعلومات في «اسلام اون لاين» مريم الهجري انه من بين الكثير من شركات التكنولوجيا في المنطقة التي قدمت عروضها للمشروع، قدم فريق «راية» افضل الاساليب ملاءمة لتحقيق الاهداف التكنولوجية الاستراتيجية. واكدت ثقتها في احتراف فريق عمل «راية» وتتطلع «اسلام اون لاين» للعمل مع راية كشريك استراتيجي.

"ايلاف" تتبنى استراتيجية للترويج السياحي في السعودية

● وضعت شركة «ايلاف» للسياحة والسفر والفنادق وهي إحدى الشركات السعودية الرائدة في صناعة السياحة في المنطقة، استراتيجية لزيادة معدلات السياحة السعودية لمصر خلال موسم الصيف الحالي لجذب أكبر عدد من السياح السعوديين لمصر وكذلك زيادة معدلات السياحة المصرية للأراضي المقدسة.

وتوقع رئيس الشركة معتز فؤاد كيال في مؤتمر صحافي عقد في القاهرة قبل يومين نجاح الاستراتيجية في الترويج السياحي بين البلدين بعدما أُتخذت اجراءات الترويج السياحي في السوقين المصرية والسعودية إذ يتم حالياً تقديم حزمة من التسهيلات المتنوعة لسياح البلدين املاً بزيادة السياحة العربية البينية التي تُعد حالة مصر والسعودية أكبر مؤثر في نموها وتطورها، منتقداً تأثير حركة السياحة بينهما بالظروف والملابسات السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط. وشدّد على ضرورة تنشيط السياحة العربية والاقليمية منتقداً الذين يراهنون على تأثر السياحة الاقليمية بظروف دولية طارئة، داعياً الى عدم الاستسلام للواقع مع التحرك الجاد من قبل الشركات العربية لتوسيع انشطة الترويج السياحي وتشجيع الاستثمارات السياحية المشتركة مع الحرص على الارتقاء بجودة الخدمات السياحية.

"بروموسفن مصر" تحتفل بمقرها الجديد

● احتفلت شركة «بروموسفن ويبر شاندويك للعلاقات العامة» بافتتاح مقرها الجديد في حضور لفيف من كبار المسؤولين في الشركة ورجال الإعلام في مقدمهم المدير التنفيذي للمجموعة اكرم مكناس ونائب الرئيس مدير العمليات فادي سلامة والمدير العام للشركة في مصر مها ابو العينين.

"البنك الأهلي سوسيتيه جنرال" يكرم قدامى الموظفين

● احتفل «البنك الأهلي سوسيتيه جنرال» الأسبوع الماضى بتكريم ٢٣ من أفراد أسرة المصرف الذين أمضوا أكثر من ٢٠ عاماً من العمل الناجح والمتواصل، ما يؤكد على روح الفريق السائدة داخل المصرف ومدى تقديره للأداء المحترف.

"اوربت" في مصر من خلال باقتي "ألفا" و"ميغا"

● اعلنت شبكة «اوربت» التلفزيونية والاذاعية عن توسيع نطاق خدماتها التلفزيونية والاذاعية بما فيها الخدمات التفاعلية لتشمل السوق المصرية.

ومن خلال خطة «اوربت» الطموحة للظهور في السوق المصرية وقعت اتفاق توزيع مع شركة الانظمة الرقمية للإعلام «دي ام اس» لبناء شبكة توزيع ومركز تقني وفريق متميز لخدمة العملاء في السوق المصرية.

وسيستطيع المشتركون في مصر مشاهدة احدث الافلام العربية والاجنبية والاعمال الدرامية الحائزة على عدد من الجوائز، والنقل المباشر للأحداث الرياضية المهمة.

وقال غسان عيتاني رئيس العمليات إن جهاز اوربت طراز «اكس – دي ٣٠٠» يسمح للمشتركين باستقبال قنوات شبكة اوربت اضافة الى القنوات غير المشفرة على النايل سات والعربسات واقمار اصطناعية اخرى، ويوفر الجهاز خدمات تفاعلية مميزة مثل خدمة «اطلب وشاهد» والاتصال المباشر بالبرامج، وخدمات اخرى مثل خدمة الاشراف العائلي المضاعفة للقناة او البرامج.